



# زهور الجوادين

نشرة تصدر عن قسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة  
بالتعاون مع شعبة الرقابة النسوية

## السلام على مقيد المعصمين باصفاد الظالمين



# النعمة الكبرى

عليك سلام الله موسى بن جعفر

سلاماً محبباً يرتجي أحسن الرد  
ويرجوكم محتاجاً لأعظم حاجة  
هي النعمة الكبرى على الحر والعبد

فهذا أمام العصر بعد إمامه  
إمام الوري طراً سليلكم المهدي  
اتاكم على بعد الديار يزوركم  
يجوب فيلأبى البيد وخذاً على وخذ  
لقد جاءكم في حالة أي حالة

ولو غيرهُ ما سار يوماً مع الوفد  
مريضاً فلا يقوى على الكور مركبا  
ولا السرج يغني لا ولا محمل يجدي  
فتصاف بريد سيره في نهاره

وذلك منه غاية الجهد والجهد  
ففي القلب اشواق تقود اليكم  
وفي الجسم ادواء تصد عن القصد  
لقد قاده الشوق الملح اليكم

فمنوا عليه بالشفاء وبالرفد  
وما الرفد كل الرفد إلا لئله  
وللرفد أسباب تضيق عن العد  
وقد جمعت فيه جميعاً بفضلكم

فكان بحمد الله واسطة العقد

السيد جواد المعالي، شعراء القرني ج ٢ / ١٤٢ ١٤٢، اعيان الشيعة ج ١٢ / ٦

# كلمة العدد

يقفُ القلمُ عاجزاً بين أناملٍ حين أشرعُ بكتابة  
كلماتي، فلا أجد سوى بضع كلمات تقفُ خجلى لمقام  
آل النبي، فماذا أقول وقد قال الله فيهم (إنما يريدُ  
الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم  
تطهيراً).

وأرى اليوم الحشود المليونية قد جاءت تعزي الإمام  
صاحب العصر والزمان عليه السلام بالصاب الجلل، في ذكرى  
استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.  
سيول بشرية هادرة تتوافد سيرا على الأقدام،  
يلهجون بحب راهب آل محمد، ويتطلعون لقبته  
الذهبية، وقد أطمانت قلوبهم حين تنسموا أريج  
حضرتة القدسية، فالتحق الإلهي هو الذي دفعهم  
نحو إمامهم العظيم، ليلتفوا حول قبره مردين  
السلام على صاحب السجدة الطويلة... السلام  
على ذي الساق المرصوص يحلق القيود...

إن دورنا اليوم يدعوننا لتحطم حلقات تلك القيود  
التي لفت على معصمي الإمام الكاظم عليه السلام حتى بعد  
استشهاده وعند تشييع جنازته الطاهرة، بالعلم  
النافع والعمل الصالح، مهتدين بتبراس أهل البيت  
الأطهار عليهم السلام.

وما هذه الزيارة إلا دعوة عملية تحمل لواء الحرية  
في ظل الإسلام المحمدي والعدل العلوي، جاءت  
لتجسد قول الإمام الصادق عليه السلام، (كونوا دعاة لنا  
صامتين).

أن هذه الحشود التي جاءت اليوم بأطيافها كافة،  
مجتمعة على مودع العترة الطاهرة، كأنها نداء  
العصور والأزمان ضد الظلم والطغيان في زمن كان  
قد غاب فيه العدل والأحسان، حين تطاول السجان  
في حبس إمام الزمي زمن ضاعت فيه الحقوق  
وأنتهكت الكرامات، ولكن (يريدون أن يطفئوا نورَ  
الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره  
الكافرون)<sup>(١)</sup>.

فلقد قيد السجين السجان وها هو العابد الزاهد  
يحطم القضبان، ليأسر القلوب ويحلق في عالم  
الملوك سراجاً كبيراً يتبرد الإجيال.

١. النبوة، آية، ٣٢.

## اعلان

يسر أسردُ تحرير نشرهُ زهور  
الجوادين أن تعلن عن استعدادها  
لإستقبال المشاركات والنصوص  
التي تنسجم مع مواضيع النشرهُ،  
ليتم نشرها على صفحاتها بعد  
الإطلاع عليها وتقييمها من لجنة  
فحص النصوص.



# استفتاءات

## سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

### السيد علي الحسيني السيستاني



## العلم في شذرات من شعر

أمير المؤمنين

بقلم / باسمه عبد الله

واع وساترهم كالغو والمكر<sup>(١)</sup>  
وطلب العلم في فكر رائد العلم والمعرفة  
سمة عليا يجب الاتكباب عليه حتى  
ولواضطر إلى السفر والبحث عنه  
خارج الأوطان، أكد<sup>(٢)</sup> أن في ظليته  
هناك فوائد جمة حيث يقول:

تغرب عن الأوطان في طلب المولى  
وسافر هضي الأسفار خمس فوائد  
تترج هم واكتساب معيشة  
وعلم وآداب وصحبة ما وجد

فإن قيل في الأسفار ذل ومحنة  
وقطع الصيابة وارتياب الشدائد  
فموت الفتى خير له من قبياسه  
بدار هوان بين واثق وحاسد<sup>(٣)</sup>  
وأشار<sup>(٤)</sup> في الأبيات التالية إلى فناء  
الأموال وخلود العلم قال:  
رضينا قسمة الجبار ههنا

لنا علم وللجبار مال  
فإن المال يضي عن قريب  
وإن العلم باق لا يزول<sup>(٥)</sup>  
بين الإمام<sup>(٦)</sup> حياة أهل العلم رغم  
موتهم وموت الجاهل حتى في حياته  
ومساعدته للعلماء، ولعلماء فضل  
عظيم فيهم أدلة على الهدى قال<sup>(٧)</sup>:  
ما الفضل إلا لأهل العلم فيهم

على الهدى لمن استهدى أدلاء  
وقيمة المزمه ما قد كان يحسنه  
والجاهلون لأهل العلم أعداء

فطلب العلم ولا تطلب به بدلا  
فالتاس موتي وأهل العلم أحياء<sup>(٨)</sup>  
وإنما إمام الأولين والأخريين أن حب  
ونسبة طلب العلم سوف يحمل كل  
الناس علماء والا سوف تكون ندامة  
المعنى لمن يتكاسل حيث قال<sup>(٩)</sup>:  
لو كان طلب العلم يحصل بالنسي  
ما كان يبي في البرية جاهل  
أجهد ولا تكسل ولا تك عافلا  
فندامة المعنى من يتكاسل<sup>(١٠)</sup>

إن الإسلام نور أضاء الكون بالعلم  
والمعرفة، ومما زاد في شدة توهج  
نوره، ما فاته باب مدينة العلم وأمير  
الأدب والبلاغة الإمام علي بن أبي  
طالب<sup>(١١)</sup> من ترغيب الإنسان في حب  
العلم وطلبه، ودم الجهل، ومن خلال  
البحث في ما قال أمير المؤمنين<sup>(١٢)</sup> من  
الأشعار العظيمة النابعة من مصدر  
الإيمان والعلم والأدب نفتتح هذه  
الشذرات.

قال باب مدينة علم رسول الله<sup>(١٣)</sup>،  
الإمام علي<sup>(١٤)</sup> مشيرا إلى أن العلم  
زين للإنسان ولا يدسه أنه أن يكون  
منغما فيه، ومفترا له وفي سبيل  
هذه الزينة قد ينهمك ويتعب لأنه  
يجمل لطلاب العلم سلسلة متصلة من  
الفضل:

المعلم زين فكن للعلم مكتسبا  
وكن له طالبا ما عشت مقبما  
اركن إليه وثق بالله واغن به  
وكن حلما زين العقل محترسا  
لا تسأسر فيما كنت منهمكا  
في العلم يوما وإنما كنت منغما  
وكن فتى ماسكا محض التقى ورعا  
الدين منتفعا للعلم مفتريا  
ضمن تحلق بالأدب ظل بها

رئيس قوم إذا ما فارق الرضا  
واعلم هديت بأن العلم خير صن  
أضحى لطالبي من فضله نسفا<sup>(١٥)</sup>

وأشار سيد البلغاء<sup>(١٦)</sup> أن الججال  
جمال العلم والأدب:  
ليس الجمال بأقواب تزينا إن الجمال  
جمال العلم والأدب  
ليس الكيتم الذي قد مات والداه  
إن اليتيم يتيم العقل والحسب<sup>(١٧)</sup>  
ويحض أمر الكلام<sup>(١٨)</sup> على التعلّم في  
السفر ويسنّف الناس بقوله:  
حرض بريك على الأدب في السفر  
كيما تقر بهم عينك في الكبر  
إنما مثل الأدب تجمها  
في صفوان الصبا كالتش في الحجر  
هي الكوز التي تتسوز زخاقره  
ولا يخاف عليها حادث الغير  
إن الأديب إذا زلت به قدم  
عوى إلى فرش الدنياج والسرد  
الناس أشان ذو علم ومستعم

١. ديوان الإمام علي<sup>(١٩)</sup>، ٣٢٨..  
٢. نهج السعادة، الشيخ الحمودي، ج ٧  
ص ٢٧١.  
٣. جامع أحاديث الشيعة، السيد  
البروجردي، ج ١٦ ص ٣٧١.  
٤. موسوعة العقائد الإسلامية، محمد  
الريشهري، ج ٢ ص ٤٤٩.  
٥. موسوعة العقائد الإسلامية، محمد  
الريشهري، ج ٢ ص ٢٨.  
٦. موسوعة عقائد الإسلامية، محمد  
الريشهري، ج ٢ ص ٢٦٩.

الدخل في ذلك.

يرمي الناس الجرائد  
والجلات ويضن الكتب المحترمة  
يجوز استخدامه؟  
السعر بجميع أشكاله ونواعه  
حرام (حتى ذلك المستخدم في  
إبطال السحر) إلا إذا فوقت  
عليه مصلحة أهم كحفظ النفس  
المحترمة.

تحضير الأرواح لسؤالها عن  
حال صاحبها وعن البرزخ وغير  
ذلك من الأمور الأخرى؟  
يحرم تحضير من يشوره بتحضير  
روحه من النفوس المحترمة دون  
غيرهم.

بعضهم يدعي تسخير الملائكة؟  
لا أساس لهذه الدعوى.  
الصور الرموزة للنبي<sup>(٢٠)</sup>  
والائمة<sup>(٢١)</sup> هل يجوز تعليقها في  
المنزل؟

وهل يصح الاعتقاد بأنها  
صورهم<sup>(٢٢)</sup>؟  
يجوز تعليقها وإما الاعتقاد  
بمخاطبتها لهم؛ فهو اعتقاد خاطئ  
يقينا.

هل يجوز أن يتقمص  
شخصية النبي الأكرم<sup>(٢٣)</sup> مثل  
يظهر أمام الجمهور على أنه  
النبي<sup>(٢٤)</sup> وهكذا الحال بالنسبة  
إلى الأئمة<sup>(٢٥)</sup>؟  
ب- وإذا كانت الاجابة  
بالاجواز فهل يشترط أن يكون  
ذلك الممثل مؤمنا؟

يجوز تمثيل شخصياتهم<sup>(٢٦)</sup> ولكن  
بشرط أن لا يسي ذلك ولو في  
الاستقبال إلى مقاماتهم الشريفة  
وصورهم المقدسة في النفوس  
ولعل لسفقات الممثل الذي يؤدي  
دورهم<sup>(٢٧)</sup> وخصوبياته بعض

عند وقوع مشاجرة كلامية  
يتلفظ بعض الأشخاص للأسف  
بالفاظ معناه الكفر بالله  
سبحانه وتعالى، كما يتلفظون  
بما لا يليق بالعصميين<sup>(٢٨)</sup> وهم  
غير جادين فيما يقولون فهل  
يجب أن يقام عليهم الحد لذلك؟  
ما دأوا غير جادين ولا قاصدين  
لا يقولون فلا يقام عليهم الحد  
الشرعي وإنما يستحقون التذير.

السؤال: هل على الزوج التزم  
زوجته التبرجة بالحجاب او  
منعها من ممارسة بعض العاصي  
كسماح الاغاني، وما عليه ان  
يفعل ان لم يستطع ردها عن  
ذلك؟

يلزمه امرها بالمعروف ونهياها عن  
النكر وحق للمراتب المذكورة في  
الرسالة العملية وان لم تستجب  
فلا شيء عليه بشأنها ولكن لا بد  
ان يتخذ الاجراء المناسب لتلا بؤثر  
سلوكها المنحرف في تربية اولاده.

السؤال: ما حكم لبس  
العباة التي فيها زخارف ونقوش  
وبعضها تحتوي على ألوان زاهية  
لا يجوز لبسها امام الرجال الأجانب.



# علي .. نور لمن أهتدى

وَأَهْتَدَى لَا يَسْتَغْفِرُونَ<sup>١</sup> وأهم من كان موعظاً في حب علي وأكثر من كان موعظاً في حب علي (بواسطه سلامة) فكان من النصارى هو (بولس سلامة) الذي كان يشترع بهذا الإمام العظيم حين يقول: (أجل إنني مسيحي ولكن التزيغ مباح للعالمين أجل إنني مسيحي ينظر من أفق رهب لا من كوة ضيقة، مسيحي يحني أمام عظمة رجل تهتف باسمه مئات الملايين من الناس في مشارق الأرض ومغاربها خمسا كل يوم، رجل ليس له فيزيادون زهداً وقوتاً، وينظر إليه المشرك فيستشعر بهذا القطب الوضاء، ويتطلع إليه الكلب الأعمى فيأتم بيبياته... إذ لم تشهد الأعراس ولم تطل السماء أشجع من ابن أبي طالب، فعلى ذلك الساعد الأجدل اعتمد الإسلام يوم كان وليداً، فعلى

وتم يسم به وجه الطالبين أشجع من الحسين فقد عاش الأب للحق وجرده سببه للزيادة عنه منذ يوم يرم، واستشهد، إلا في سبيل الحرية يوم كربلاء، ولا غرو فالأول ربيب محمد والثاني فلذة عينه... يذكره المسلمون فيقولون: رضي الله عنه، وكرم وجهه، وعليه السلام، ويذكره النصارى في مجالسهم فيقولون بحكمه ويحشون له تقواً، ويتمثل به الزهاد في الصوامع فيزيادون زهداً وقوتاً، وينظر إليه المشرك فيستشعر بهذا القطب الوضاء، ويتطلع إليه الكلب الأعمى فيأتم بيبياته... إذ لم تشهد الأعراس ولم تطل السماء أشجع من ابن أبي طالب، فعلى ذلك الساعد الأجدل اعتمد الإسلام يوم كان وليداً، فعلى

نعم هكذا جلجل الحق في السليحي حتى غد من حبه ولوبا.

٢. علي في الكتاب والسنة والأدب، الحاج حسين الشافعي، ج ٥ - ص ١٧٧ - ١٧٨

لا عجب أن قلنا به علي (لأنه) أنه محير العقول وحبيب القلوب، وقد يكون هذا الأمر طبيعياً حين يتذكر المسلمون فيما بينهم أمير المؤمنين ومعجزاته الخالدات، ويكتب عن أبناء النصارى من أبناء ومقربين ومفكرين ويتعنونه بعشاق التنوع العظيمة، وحين نقرأ ما كتبوا نُدعُر وكأنهم قد شئوا حباً وإيماناً وإعجاباً المؤمنين (لأنه) وقد ذابوا حباً وإعجاباً شخصية بطل الإسلام الخالد علي بن أبي طالب، وهاموا به بحار الهوى والعشق العلوي، ينهلون من معين مذهب الصليبي.

قال تعالى: (وَتَحَدَّثْنَاهُ فِيهِمْ أُودَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا لَتَأْتِيَ الْبُيُوتَ قَالُوا يَا نَحْرَافِي ذَلِكَ سِرٌّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَنَا

١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦،

# شباب الأئمة .. الإمام الجواد

كبرى من الأخبار التي دونت في موسوعات الفقه والعديد شملت معظم أبواب الفقه وفي فلسفة التشريع وعمل الأحكام . غير أنه لا يفرق عن باقي الأئمة فقد أثبت كل إمام من أئمة أهل البيت عليهم السلام بما فرغ من طوافيق عصره . و فرعون من فراغة زمانه ، يجرعه الفصص ، ويحاربه بكل ما أوتي من حول وقوة ويسعى في إتيان نور الله تعالى **﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاجِهِمْ وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا بِنُورٍ نُورَهُ وَنُورُ الْكَافِرِينَ﴾** . فكان من فراغة زمانه وطوافيق عصره المؤمن العباسي ، والمتمم العباسي أولاد عازون الرشيد وامتاز المؤمن عن أسلافه بثقافة ماثورة بالهدى ، والذكاء وسهامة سريفة للشيعة والتمساق ، واستم الإمام الجواد عليه السلام منسب الإمامة والنهوض بأعباء قيادة الأمة بعد شهادة أبيه الإمام الرضا عليه السلام . عاستمر المؤمن في الظاهر بحبه وتشيرته للإمام الجواد طالبا بذلك كسب الجماهير المسلمة أتولية أهل البيت عليهم السلام والتمتع على جريمة قتله للإمام الرضا عليه السلام وذلك بإنهيار الحب والاحترام لولده الجواد عليه السلام . لقد كان المؤمن للإمام الجواد عليه السلام ولكنه لم يستطع تحقيق أغراضه في الانتقام منه ولحقاقه ، فكانت آخر محاولة له مع الإمام هي تزويجه ابنته أم الفضل بهذا الزواج إضافة لما يعطيه من دعابة للمؤمن تظهر حبه وولاء أهل البيت عليهم السلام فانه فما سبب آخر ، وهو السبب الأساس هو وضع الجاسوس والرقيب الخاس على الإمام عليه السلام بلزومه في بيته ويحصى عليه سكانه وحركاته ويرفضها إلى الجهة التي زرعت هكذا كانت أم الفضل ابنة المؤمن العباسي مع الإمام الجواد تلك الزوجة المشهورة المعتدة بالمعد النفسية لأنها لم تنجب سلفا للإمام وكان من

(حريم) فريضة لازمة ، ودولتهم بأبنة دائمة ، وأموال سيولدهم قائما ، وشعور محبيهم باسمه ، وكفاهم شرها أن جدهم محمد عليه السلام ويوهب على عليه السلام وأهم ما طامته عليه السلام . (في العاشر من شهر رجب انما كانت شعبة الولادة ، ولادة غصن من أغصان الشجرة النبوية الطيبة وفرغ من خروج النوحة الهاشمية المحمدية المباركة ، الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام الذي تفقد الشهادتين ما ولد ، ولما كان اليوم الثالث ، غطس فقال : الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الأئمة الراشدين) نقل الإمامة وهو في السابعة من عمره الشريف وبالرقم من صغر سنه إلا أن إمامنا تجسدت فيه جميع المثل العليا والأخلاق الرفيعة التي نهض صاحبها للإمامة الرسالية والزعامة الربانية فتحدى الإمام الجواد أكبر عصره وعلاجه بجمته بما أشوهه الله على بيده من معارف وتعلم أدعى لها عنداء وحكماء عصره .

حيث وصف الإمام الرضا عليه السلام ابنه الجواد : ( والله لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ذكراً يفرق بين الحق والباطل) . وقد أثرت في عصر الإمام الجواد عليه السلام الكثير من الشكوك والأوهام حول قضايا التوحيد وقد أثارها من لا حرجة له في الدين من العاصدين على الإسلام لزعزعة العقيدة في نفوس المتعلمين ، وقد أجاب الإمام عن تلك الشبهات وهذا خير تشديد . قال أبو ماشم الجمري : (سألت أبا جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام ما معنى الواحد؟ فأجاب : انجذب عليه جميع الألسن بالوحدانية) ، لذلك وردت عن الإمام الجواد نصوص كثيرة في تفسير وتأويل آيات القرآن الكريم وأثرت عنه طائفة

أنني لأحب داراً... آيات... فقلت نعم) .  
ولسكينة عليها السلام مواقف كثيرة مع أبيها الحسين عليه السلام خاصة في يوم كربلاء حين أراد الإمام الحسين عليه السلام أن يودع عياله وأمتاناه وخرج الجميع لوداعه الأخير وهو ينظر إلى عياله فلم ير سكينة فالتفت إلى أخته زينب وقال : ما لي لا أرى سكينة؟ فقالت عليها السلام : أنها جالسة في الخيمة فنزل الإمام الحسين عليه السلام من فرسه ودخل الخيمة فوجد سكينة جالسة في إحدى زوايا الخيمة وهي تبكي ، فسألها الإمام الحسين عليها السلام نية مما بكاءك؟ قالت : استسلمت للموت ١٩ فقال عليه السلام : كيف لا يستسلم من لا ناصر له ولا معين ١٥ فقالت عليها السلام : يا أبت ارددنا إلى حرم جدنا ، فقال عليها السلام : هيهات ، لو ترك القتل لنام ١٦ (روية رواية) : أنه عليه السلام قال : يا نور عيني! كيف لا يستسلم للموت من لا ناصر له ولا معين ١٧ ورحمة الله ونصرته لا تضاركم في الدنيا ولا في الآخرة ، فاصبري على قضاء الله ولا تشكي ، فإن الدنيا فانية ، والآخرة باقية) ١٨ (روية خير آخر : أن الحسين عليه السلام لما ودع أهل بيته قال : اللهم إنك شاهد على هؤلاء القوم اللعابين ، إنهم قد عمدوا أن لا يقوا من ذرية رسولك ، وكان عليه السلام يبكي بكاء شديداً ، وانشد يقول :  
**يا ربنا لا تتركنا وحيداً  
قد أظفروا المسوق والجمودا  
وصيرونا بينهم سبيداً  
يرضون في فعائهم يزيداً  
ثم نادى : يا أم كلثوم ، ويا سكينة ، ويا زهبة ، ويا**

عاتكة ، ويا زينب ، يا أهل بيتي ، عليكن مني السلام ، فلما سمعن رفعن أصواتهن بالبكاء ، فطم - بنته سكينة إلى صدره وقبل ما بين عينيها ومسح دموعها ، وكان يحبها حباً شديداً ، ثم جعل يسكتها ويقول : سيطول بعدي يا سكينة فاعلمي منك البكاء لا الحمام دهاني) ١٩ .  
وحيث رجع فرس الحسين وهو يصهل صهيباً عالياً ، وتوجه إلى الخيمة ، فقالت أم كلثوم : يا سكينة إنني سمعت صهيل فرس أبيك ، أظن قد أتانا بأداء ، فأخرجني إليه ، فخرجت سكينة فراهته خائبا من رآه... ، فأنشدت تقول :  
**مات الإمام ومات الجود والكرم  
وأغبرت الأرض والأفاق والحرم  
وأغلق الله أبواب السماء فلم  
تر لنا دعوة تجلأ بها الغم  
يا عمتي انظري هذا الجواد أتى  
يخبرك أن ابن خير الخلق مخترم  
غاب الحسين فوا لهفي لمصره  
فصار يعلو ضياء الأمة الظلم  
يا أمة السوء لا سقيا لربكم**

## العفة والإباء

### سكينة بنت الحسين عليها السلام

امتازت عترة المصطفى عليه السلام بعنصر الشرف وأصرة كل فضيلة رابية ، وولدت لهم الرفعة والجلالة بانتسابهم إلى النبي التزاكي والشجرة الطيبة التي أصلها ثبت وفرعها في السماء .  
وعندما يذكر اسم سكينة بنت الحسين عليها السلام ، فيذكر مع اسمها العفة والإباء ، لأنها المجاهدة الشجيرة ، والصابرة العلوية ، تيراس كل مؤمنة ، قره عين أبيها الحسين عليها السلام حيث استقبل بيت النبوة حديداً أمير المؤمنين علي عليه السلام في يوم ٢١ من شهر رجب سنة (٤٧هـ) في المدينة المنورة ، وكان الإمام الحسين عليه السلام يحبها حباً شديداً ، ويفرقها ببحر حنانه التدفق ، ولسكينة وأمها السيدة الزهراء مكانة خاصة عند سيد شباب أهل الجنة ، (ونه في جبهما لشعرا منها :  
**لعمرك أني لأحب دارا  
تحل به سكينة والرياب  
أحبهما وأبذل فوق جهدي  
وليس لعادل مندي عناي  
ولمست لهم وإن عتبوا مطيعا  
حياتي أو تغيبني التراب  
وعاشت (الرياب) بعد الحسين سنة ثم ماتت كما ، ولم تستظل بعد الحسين بسقف .) ٢٠**

وزوي أن يزيد بن معاوية لما أدخل عليه نساء أهل البيت قال لزيدة زوجة الحسين عليها السلام أنت التي كان يقول فيك الحسين عليه السلام وية ابنتك سكينة : تعمرتك

١. أحسن التضمن : علي بن الدكتور محمد ، عن الله فكري الحسيني الشاهري : ج ٤ ص ٢٥٢ .

٢. أعوان الشيعة : السيد محسن الأمين : ج ٢ ص ٤٩٢ .  
٣. المنتخب : ج ٤٠ : ج ٤٥ - ٤٧ ، الدعمة المسلكة : ٤ : ٢٦٦ ، أسرار الشهادة : ٤ - ٨ .  
٤. تاريخ التواريخ : ٢ : ٤٦٠ .  
٥. إحقاق الحق : ١١ : ٣٧٢ ، نور العين في مشهود الحسين عليه السلام : ٥٥ ، بتبنيق لؤدة : ٤١٦ .  
٦. يذليق لؤدة لزوي الترمي : الشنوزي : ج ٣ ص ٨٥ .  
٧. أعوان الشيعة : السيد محسن الأمين : ج ٢ ص ٤٩٢ .



# بطلة كربلاء وثقافة الإعلام الصادق



من عيون الناس في الشام وأوضحت من هو الحسين عليه السلام. وما هي أهدافه. وأجابت بصوت مدو على مدى التاريخ. عن التساؤل الذي أمتاز به أعداء أهل البيت أزيد قد قتل حسين؟ أم حسين قد قتل بزورا. وبعد معركة الخندق الخالدة بستين كانت وفاة السيدة العظيمة زينب عليها السلام في الخامس عشر من شهر رجب عام (6١٢هـ).  
**فسلام عليها يوم ولدت، ويوم توفىها الله، ويوم تبعث حيا.**

..... خيأت الله المشكى. وعلية التولى. تكذبك وامع معيك. وتصاب جهلك. فوالله لا نحمو ذكركنا، ولا نعتب وجونا، ولا نترك أمنا، ولا نحدث عنك عارها. وهل زاك الاقند، وألماك الا عدد، وجمعه الا بدد. يوم ينادي المتادي الا لعنة الله على انطاخين).  
بهذه الكلمات العظيمة التي هزت عروش انطاخين أعلنت السيدة زينب حرب الأعلام ضد قوى الكفر والإلحاد، وأسقطت زورا.

تستطيع أن تقول مثل هذا القول ... غير العقيلة الصابرة زينب عليها السلام. وترأها في الكوفة واقفة بوجه طائفة لا يردعه حلم أو دين أو نسب. كائن زياد وهو يقول لها: (الحمد لله الذي ضحككم وأكذب أحدهمكم، فقالت عليها السلام: إنما ينضح الناس ويكذب الفاجر، وهو غيرنا، فقال ابن زياد، كيف رأيت صنع الله بأحزبك وأمن بيئتكم؟ فقالت عليها السلام: ما رأيت إلا جيلا. هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فيروزا إلى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فصاح وتخاصم، فأنظر لمن القبح يومئذ تكلم أمك يا ابن مروانة). أنها تكلم باسم جدنا الرسول صلى الله عليه وسلم وشتمهم منها شجاعة أيتها أمير المؤمنين عليه السلام. ولها في مسجد النمام بقعة كوفتة أما الزهراء عليها السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشكلت الأجراس وارتدت الأتاس، حين سمعوا صوت العقيلة وهي تقول: أزيد الكفر والصوق (ولئن جرت عنق الدواهي معاصيتك، إنى لاصغر ذكرك، وأستعلم تقديرك، وأنتكبر توبيخك، لكن المرن عبوي، والصدوق جري، ألا فالعجب كل العجب، أقتل حزب الله التجايع يحزب، الشيطان الضلفاء، فهذه الأيدي تقطر دمائنا والأضواء تتعذب من نعيمنا

في الثامن والعشرين من شهر رجب تحركت طائفة الإمام الحسين عليه السلام من مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم باتجاه مكة المكرمة، وقد حمل الإمام عليه السلام معه تساه وبعياله وأهل بيته. وكانت تطف إلى جنبه في هذه الرحلة الصعبة، والتي غيرت مجرى التاريخ، أخذته العقيلة زينب عليها السلام، والمهم هو لماذا حمل الإمام عليه السلام النساء والعيران معه؟  
وقد سأل محمد بن الحنفية أخاه الإمام الحسين عليه السلام حين خرج من مكة، (فان ضا حدك على الخروج عاجلا؟ قال عليه السلام: أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فارقتك فقال يا حسين أخرج فان الله قد شاء أن يركب شيلا، فقال محمد ابن الحنفية، إننا لله وأنا إليه راجعون، فما معنى حملك هؤلاء النساء معك وأنت تخرج على مال هذا الصالح؟ قال عليه السلام: إن الله قد شاء أن يراهن سبيها، فسلم عليه ومضى).  
نعم شاء الله أن يراهن سبيها، لأن الهدف كان أسمي، وزينب أبنة عليها السلام. قد أعدت منذ نعومة أظفارها لهذا اليوم العظيم، فاجدها تطف على جسد زوجها العدين عليها السلام شامخة كالجبل في وسط ميدان العرب وقول: (انهم تليل منا هذا القربان). أي عظيمة هندا وأي صابرة

## سر الأسرار في الإسراء والمعراج

عَوَىٰ ۖ وَمَا يَنبَغِي عَنِ النَّوَىٰ ۗ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَشٌ بِيُوْحَىٰ ۗ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۖ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۖ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۗ ثُمَّ رَآهُ فَتَدَلَّىٰ ۖ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۖ فَأَوْخَىٰ إِلَىٰ عُنُقِهِ مَا أَوْخَىٰ ۖ مَا كَرَّبَ لِشَأْوَانِ مَا رَأَىٰ ۖ فَضَجَّ بِرَبِّهِ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۗ وَتَلَوَّاهُ تَلْوَةً أُخْرَىٰ ۖ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۖ عِنْدَ مَا جَنَّ الْمَلَوَىٰ ۖ بِإِدْمَانِ السُّدْرَةِ مَا يَغْشَىٰ ۖ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَىٰ ۖ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۗ (وفي تفسير القرآن الكريم أنها آية كبرى ودلائل على نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم).  
وقيل في المعراج حيث سئل أبو العباس الدينوري، لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم أولا إلى بيت المقدس قيل أن يرحب به إلى السماء؟ فقال: علم الله أن كفايا فريش يكذبونه فيما يخبرهم به من أخبار السماء فأراد أن يخبرهم بخبر من الأرض قد بلغوها وعابونها وعلموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيت المقدس قط فلما أخبرهم بأخبار بيت المقدس لم يمكنهم أن يكذبوه في أخبار السماء بعد أن صدقوه في أخبار الأرض.

### المصادر:

- سيرة المصطفى. د. هاشم معروف.
- السيرة المحمدية. جعفر السبحاني.

سبحان من أسرى بذات المصطفى ليلاً، من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وأراه ما عنده نحن عاقفون، وعرفه من أسراره ما هو مكتون ومغزون، في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب من السنة الثالثة من الهجرة النبوية الشريفة، عرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء.  
(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).  
بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رحلته - رحلة الإسراء والمعراج - من بيت أم هانئ أخت الإمام علي عليه السلام إلى بيت المقدس في فلسطين والذي يسمى للمسجد الأقصى وتُقدد بيت لحم مسجداً رأس السيد المسيح صلى الله عليه وسلم وتنازل الأنبياء والآرام وسلى عند كل مصراع زكمتين  
لم بدأ رحلة المعراج إلى السماوات العلى شاهداً، النجوم والكواكب واقف على الشمام الملوي وتحدث مع أرواح الأنبياء والملائكة عليهم السلام وأطلع على مراكز الرحمة والمردب - الجنة والنار - ورأى درجات أهل الجنة وتعرف على أسرار الوجود وبرز الطبيعة، ووقف على سعة الشكون وأثار القدرة الإلهية المنطلق لم وأسل رحلته. حتى بلغ سدرة المنتهى فوجدتها مستريلة بالعظمة المنثحية والجلال العظيم. وهنا قد انتهى برنامج الرحلة هاسر بالعودة من حيث أتى ضمير في فريق عودته على بيت المقدس ثانية لم توجه نحو مكة. حيث تحدث القرآن الكريم عن هذه المعجزة: (وَأَنبَغِي إِذَا هَوَىٰ ۗ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا

## الامام الكاظم (عليه السلام) ... بين الصبر والبلاء

عندما تحدثت

### الطامورة

توجهت إلى الطامورة لاستعلم منها حال أمامي الكاظم (عليه السلام) فكان جوابها:

حيث سألته كيف كان حال سجينتك؟

قالت: لم يكن سجينتي؛ بل كان سجانتي.

فقلت وكيف ذلك؟ وأنت أحطته بظلماتك!

فبكت ثم قالت: لست إلا طامورة عبياء لم أر النور طوال حياتي.

قلت: أوضحي؟

قالت: يوم شرفني الإمام بنوره تحولت لقطعة من قطع الجنان.

وتحول الظلام ضياء ينير للمظلومين قعر السجون...

قد كان يقرني الإمام بخيه، بعطفه، يفيض من الحنان...

أترى هذا الركن حمدي؟ أنه قبلة الكاهن الرياني...

رأيت هنا يسجد ويركع دون تواني...

علمني السجود والدعاء علمني عبادة الرحمن...

علمني كيف يكون الصبر نصراً على العدوان...

كنت أتبع خطى إمام زمني... ما ذنب إمام حسود ظالماً بين أركاني...

إلا أنه ابن فاطم الزكية، وابن علي كاسر الأصنام...

وعزائي أنه توارى عني ليصبح قبلة للقاصي وللداني...



حينما تتوجه لزيارة الإمام العظيم موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) لتستلهم من سيرته العطرة وجهاده في سبيل الله وإعلاء كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله، وصبره على الأذى والجور في ظل حكم بني العباس، وما تعرض له من الجحش الطويل لسجونهم، وهو مع كل هذا يصول بيد الإيمان وعناية الرحمن؛ لضرب كل الأغلال والقضبان الحديدية؛ لإيصال سوته وإرشاداته لكل شيعته ومحبيه وهم يتوقون لرؤيته ونصرتهم؛ فيبين الصبر على البلاء وبين الوقوف بوجه الظلم والظالمين، وبين مكة والمدينة والبصرة وبغداد؛ قضى الإمام حياته الشريفة وهو يتطلع للأمام الشريف الذي عاشه في ظل أبيه الصادق (عليه السلام) وما رافقه من الفسحة الزمنية لنشر علومه في مشارق الأرض ومغاربها، وبعد الوهن الذي أصاب دولة بني العباسيين؛ حين كشف حكام دولة بني العباس بعد سنين قليلة عن نواياهم وأحقادهم الدفينة وتصاعد ظلمهم باليهود والظلم؛ وبين (عليه السلام) ما سؤل إليه أمر بني العباس ولو بعد حين، ووقف (عليه السلام) شامخاً في هذا الفترق الزمني؛ ليضع بصماته الشريفة على تلك الرضبة الهامة من تاريخ الأمة المسلمة إلى غد مشرق خال من ظلم بني العباس ويضهم الذي لم يستثن أحد من أتباع ومحبي موسى بن جعفر وأبائه (عليه السلام).

(وكانت مدة إمامته (عليه السلام) خمساً وثلاثين سنة، وقام بالأمر وله عشرون سنة، وكانت في أيام إمامته يقبض ملك المنصور أبي جعفر، ثم ملك ابنه المهدي عمر سنين وشهراً، ثم ملك ابنه الهادي موسى بن جعفر سنة وشهراً، ثم ملك هارون بن محمد القلق بالرشيد، واستشهد بعد مضي خمس عشرة سنة من ملكه مسموماً في حبس أسدي بن شاهك (عليه السلام) والسؤال الذي يشغلنا هو ما هي الدوافع لجحش الإمام الكاظم (عليه السلام) على أن الإمام (عليه السلام) لم يجحش في أيام الرشيد فقط بل جحش في أيام المهدي أيضاً (عن الفضل بن الربيع أنه أخبر عن أبيه؛ إن المهدي لما حبس موسى بن جعفر، فلفي بعض الليالي رأى المهدي في منامه؛ علي بن أبي طالب وهو يقول له؛ يا محمد (هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُكْفِرُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ؟))، قال الربيع فأرسل إلي ليلاً فراعني وقلت من ذلك وجئت إليه وإذا هو يقرب هذه الآية... وكان أحسن الناس سؤالا فقال علي بن موسى بن جعفر؛ فحنته به فعاقبه وأجلسه إلى جانبهِ وقال؛ يا أبا الحسن رأيت أمير المؤمنين علي بن

أبي جعفر (عليه السلام) في النوم فقرأ علي كذا فتؤموني وإن تخرج علي أو علي أحد من ولدي فقال والله لا فعلت ذلك ولا هو من شأني قال صدقت، يا ربيع أعطه ثلاثة آلاف دينار وردد إلى أهله إلى المدينة (عليه السلام) وقيل أن الرشيد حبس الإمام (عليه السلام) لأن الرشيد قال صدق خبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (السلام عليك يا بن عمي، فقال؛ موسى (عليه السلام) السلام عليك يا أبا هاشمير وجه الرشيد؛ فقال له الرشيد؛ أنا وأنت ابنا عمه؛ فقال؛ إن كان جيلوخطب ابنتك هل تزوجه قال؛

١. بدار الأول؛ لعامة المنبسي؛ ج ٨٤ - ص ١ - ٢. محمد؛ ٢٢. ٣. كشف المشاء - ابن أبي الفتح الزري - ج ٣ - ص ٢

قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا هشام بن منصور عن رثيق مولى الرشيد؛ قال؛ وجه أبي الرشيد في قتل موسى بن جعفر (عليه السلام) فآبته لأخته؛ فبز عصا كسيت في يده فإذا هي أضي؛ وأخذت هارون الحمي؛ ووقعت الأضي في شقته حتى وجه إلى باطلقة فأظفقت عنه (عليه السلام) ولقاة عقل الرشيد وغيره من الطواغيت؛ فإنه كان يظن بأن السجن يمكن أن يؤثر على دور الإمام وتفاعل الجماهير مع حركة الثورية؛ ونجد من خلال الأحاديث أن السجن والسجان يسقط أمام عظمة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد سفيان؛ قال؛ حدثنا وكيع؛ قال؛ حدثنا الأعمش؛ قال؛ لقيت موسى بن جعفر الكاظم القبط (عليه السلام) وهو في حبس الرشيد فرأيتَه يخرج من حبسه ويقيب ثم يدخل من حيث لا يرى (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد البلوي؛ قال؛ حدثنا صابرة بن زيد؛ قال؛ قال إبراهيم بن سعد؛ أدخلني موسى بن جعفر (عليه السلام) يسابع لتأكله؛ فجعلت تلوذ به وتبصص به؛ وتدعوه بالإمامة؛ وتعدو به من شر الرشيد؛ فلما بلغ ذلك الرشيد أطلق عنه؛ وقال؛ أخاف إن يقتلني ويقتل الناس ومن معي (عليه السلام).

(قال محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا علقمة بن شريك بن أسلم؛ عن موسى بن همام؛ قال؛ رأيت موسى بن جعفر (عليه السلام) في حبس الرشيد وتنتزل عليه ماندة من السماء؛ ويطلع أهل السجن كلهم ثم يصعد بها من غير أن يتنص منها شيء (عليه السلام).

نعم؛ قال وهل يخطب إلى بنتي؛ قال؛ لا (عليه السلام) وقد تكون هذه الحادثة هي إحدى الأسباب وليست السبب الرئيسي؛ لأن بني العباس ومنهم هارون؛ يعلم علم اليقين أن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) هو الإمام الشريعي وأنه حجة الله وابن حجته؛ ويعلم من أي حشرة هو؛ ولهذا كله فإن بني العباس يخشون أن يلتفت الناس حول الإمام الكاظم (عليه السلام) ويتهاول من مناهله الطيبة الزاكية كما فعلوا أيام أبيه الصادق (عليه السلام)؛ لذلك نرى أن الرشيد كان بين الحين والآخر يخرج الإمام من سجنه خوف منه؛ ثم يسجنه مرّة أخرى خوف على كرسية؛ وإليك بعض الروايات؛ (قال محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد سفيان؛ قال؛ حدثنا وكيع؛ عن الأعمش؛ قال؛ رأيت كاظم القبط (عليه السلام) عند الرشيد وقد خضع له؛ فقال له عيسى بن أبيان؛ يا أمير المؤمنين؛ لم تخضع له؟ قال؛ رأيت من ورائي أضي تضرب بنايها وتقول؛ أجيبة باطلعة والا بعلمك. ففزعتم منها فاجبته (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا هشام بن منصور عن رثيق مولى الرشيد؛ قال؛ وجه أبي الرشيد في قتل موسى بن جعفر (عليه السلام) فآبته لأخته؛ فبز عصا كسيت في يده فإذا هي أضي؛ وأخذت هارون الحمي؛ ووقعت الأضي في شقته حتى وجه إلى باطلقة فأظفقت عنه (عليه السلام) ولقاة عقل الرشيد وغيره من الطواغيت؛ فإنه كان يظن بأن السجن يمكن أن يؤثر على دور الإمام وتفاعل الجماهير مع حركة الثورية؛ ونجد من خلال الأحاديث أن السجن والسجان يسقط أمام عظمة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد سفيان؛ قال؛ حدثنا وكيع؛ قال؛ حدثنا الأعمش؛ قال؛ لقيت موسى بن جعفر الكاظم القبط (عليه السلام) وهو في حبس الرشيد فرأيتَه يخرج من حبسه ويقيب ثم يدخل من حيث لا يرى (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد سفيان؛ قال؛ حدثنا وكيع؛ قال؛ حدثنا الأعمش؛ قال؛ لقيت موسى بن جعفر الكاظم القبط (عليه السلام) وهو في حبس الرشيد فرأيتَه يخرج من حبسه ويقيب ثم يدخل من حيث لا يرى (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد البلوي؛ قال؛ حدثنا صابرة بن زيد؛ قال؛ قال إبراهيم بن سعد؛ أدخلني موسى بن جعفر (عليه السلام) يسابع لتأكله؛ فجعلت تلوذ به وتبصص به؛ وتدعوه بالإمامة؛ وتعدو به من شر الرشيد؛ فلما بلغ ذلك الرشيد أطلق عنه؛ وقال؛ أخاف إن يقتلني ويقتل الناس ومن معي (عليه السلام).

(قال محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا علقمة بن شريك بن أسلم؛ عن موسى بن همام؛ قال؛ رأيت موسى بن جعفر (عليه السلام) في حبس الرشيد وتنتزل عليه ماندة من السماء؛ ويطلع أهل السجن كلهم ثم يصعد بها من غير أن يتنص منها شيء (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد سفيان؛ قال؛ حدثنا وكيع؛ قال؛ حدثنا الأعمش؛ قال؛ لقيت موسى بن جعفر الكاظم القبط (عليه السلام) وهو في حبس الرشيد فرأيتَه يخرج من حبسه ويقيب ثم يدخل من حيث لا يرى (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد سفيان؛ قال؛ حدثنا وكيع؛ قال؛ حدثنا الأعمش؛ قال؛ لقيت موسى بن جعفر الكاظم القبط (عليه السلام) وهو في حبس الرشيد فرأيتَه يخرج من حبسه ويقيب ثم يدخل من حيث لا يرى (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد سفيان؛ قال؛ حدثنا وكيع؛ قال؛ حدثنا الأعمش؛ قال؛ لقيت موسى بن جعفر الكاظم القبط (عليه السلام) وهو في حبس الرشيد فرأيتَه يخرج من حبسه ويقيب ثم يدخل من حيث لا يرى (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد سفيان؛ قال؛ حدثنا وكيع؛ قال؛ حدثنا الأعمش؛ قال؛ لقيت موسى بن جعفر الكاظم القبط (عليه السلام) وهو في حبس الرشيد فرأيتَه يخرج من حبسه ويقيب ثم يدخل من حيث لا يرى (عليه السلام).

(قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري؛ حدثنا أبو محمد سفيان؛ قال؛ حدثنا وكيع؛ قال؛ حدثنا الأعمش؛ قال؛ لقيت موسى بن جعفر الكاظم القبط (عليه السلام) وهو في حبس الرشيد فرأيتَه يخرج من حبسه ويقيب ثم يدخل من حيث لا يرى (عليه السلام).

٤. ألقاب الرسول وعترته؛ ص ٤٦.
٥. نوافر المعجزات؛ محمد بن جرير الطبري (شيعي)؛ ص ٣٦١.
٦. نوافر المعجزات؛ محمد بن جرير الطبري (شيعي)؛ ص ٤٤١.
٧. نوافر المعجزات؛ محمد بن جرير الطبري (شيعي)؛ ص ٢٢٤.
٨. مدينة المعجزات؛ السيد هاشم البحراني؛ ج ٦ - ص ١٠٢.
٩. نوافر المعجزات؛ محمد بن جرير الطبري (شيعي)؛ ص ١٢٢.



## المسلمات

لكل امة من الأمم عادات وتقاليد تعتقد بها وتمارسها وتختلف اختلافا كبيرا من امة إلى أخرى وهي أما أن تكون في مجتمع ديني ملزم أو غير ديني منفتح وهناك نوع آخر من المجتمعات تعتقد ديانة معينة لكن دون العمل بها فتتشأ لهم سلوكيات خارجة عن الدين وربما يكون فيها شذوذ وانحرافات. ونلاحظ أن لكل مجتمع خصوصيات ومميزات لا تطبق على مجتمع آخر فالمجتمع الشرقي يختلف عن الغربي، والإسلامي يختلف عن المسيحي واليهودي والعلماني، فكل مجتمع يحتفظ بعاداته لا يغيرها ولا يسمح لأحد أن يغيرها، يعرضها ويقدمها بكل إجلال واحترام معتزا بها حتى لو كان في ذلك التراث القتل والفساد.

فالمجتمع الإسلامي أوجد الله سبحانه وتعالى له تحصينا من خلال الرسالة الإسلامية والدستور القرآني فجعل للمسلم من صفوسنه (سن التكليف) يسير فيه على أرقى وأرفع الأنظمة والقوانين التي تنظم حياته في الدنيا والآخرة مثل نظام الصلاة وأثرها الروحي على الإنسان، والصيام وأثره البدني النافع لوظائف الجسم، والحجاب وأثره في حفظ هذه المولودة من سوء، والزكاة والصدقة وأهميتها في مواصله الأخ والصديق بالمثل، أما الحج الذي يعتبر سباحة بدنية وروحية، وهذه الأسس والمبادئ ترتفع بالإنسان إلى أعلى مستويات الروحي.

ومن المؤسف أن الكثير من المجتمعات الإسلامية تكون منفتحة على الدنيا الغربية مما أدى لنقل الثقافات فيها بيننا وبعض السلوكيات الغربية إلى مجتمعنا فكان نتيجة ذلك إلى تخليها عن تعاليمها الدينية بالتخلي عن الحجاب وشرب الخمر، كما جسدت بعض الحياة الاجتماعية على شكل مسلسلات وأفلام يتم بثها من خلال الفضائيات أو الانترنت، وكذلك عرض الألبسة الخليعة ومساحيق التجميل التي تبرز صفات المرأة بشكل مثير وغير محتشم وكأنها لا تمت للإسلام بصلة، ومما زاد الأمر سوءا هو تجسيد الصور المنحرفة وكأنها شيء طبيعي ومعتوم. كما قامت

بعض الجهات المسلمة بدبلجة بعض المسلسلات من مجتمعات أوروبية غربية منطحة لا تمت لتقاليد العرب والمسلمين بأية صلة. كما أن تطور وسائل الأعلام السمعية والبصرية وخصوصا الساتلايت والانترنت وغيرها أدى إلى عرض كل تلك الثقافات بواسطة هذه الوسائل في مجتمعاتنا الدينية المتزمنة ليلا ونهارا بدون قيد أو شرط حيث تعرض على أجيال مختلفة ولكن بعض تلك الأجيال ليست متحصنة بثقافة دينية تحافظ من خلالها على تراثها الإسلامي والتزامنا الأخلاقي فتجدنا نتابع تلك الثقافات وينشد إليها يشفق وشوق متخذين من تلك الثقافة الغربية كأنها مثل أعلى في الملابس والملاقات الغربية عن عاداتنا وتقاليدنا، والغريب أن الأسواق قد امتلأت بأشكال وأنواع الملابس لفنانات غربية خليعات وغير محتشمتا، وصور لتمثالي المسلسلات بحالة تخدش الحياء وغياب مراقبة الأهل بقصد أو بدون قصد أخذت الفتاة تنزلق شيئا فشيئا وأخذت تقلد أزياء الفنانات الغريات وتتغلى عن الحجاب الشرعي وترفضه وهذه هي الطامة الكبرى، أما الفتى فتأخذت البراءة تختفي من وجهه من خلال التشبه بالمغنين الغربيين بقصات الشعر وكريهات الوجه والتشبه بالنساء. فإلى أين هذا الانزلاق؟ وكيف يتوقف؟ وما الوسائل التي تمنع الشاب الراضفة للحجاب مدعية انه تخلفا والى متى تستمر غفلة وجهل الآباء والأمهات بتداعي أخلاق أولادهم؟ ولابد لهم من الحفاظ على هذه البراعم وهفزاز الأكباد من أن يسيروا بدرب الهلاك لأنهم الوحيدون الذين يوقفون هذا الانجراف نحو الانحراف وذلك عن طريق واحد إلا وهو الرجوع إلى طريق الدين الإسلامي والشخصيات الإسلامية الفذة التي تثير الدرب باقتضاء أثرها.

ويؤكد الأصام علي عليه السلام على دور التربية في بناء الأسرة والمجتمع ومنذ الصغر بهذه الآيات الرائعة:

حرض بنيك على الآداب في الصغر

كما تقر بهم عينناك في الكبر

وإنما مثل الآداب تجمعها  
في عنفوان الصبا كأنقش في الحجر

هي الكنوز التي تنمو ذخرها

ولا يخاف عليها حلدات الغير<sup>(١)</sup>  
وفي هذه الآيات الرائعة التي تنظم تربية الأولاد وهم في بداية حياتهم فيجب على الآباء تشجيع الأبناء على الالتزام بالأخلاق الإسلامية من خلال حثهم للإطلاع على الكتب الدينية ومكافاتهم على ذلك أو على الاستماع إلى المحاضرات الدينية وتعظيم عليهم في أبواب الخير كالصلاة والصوم وغيرها مما يتناسب مع قدراتهم الجسدية.

وقد حرص أئمتنا على أهمية البناء العقائدي للشخصية المسلمة منذ الطفولة واعدادها إعدادا رساليا ولعل قصة البهلول مع الإمام الحسن العسكري خير دليل على ذلك فقد شاع البهلول الإمام الحسن العسكري عليه السلام وهو لا يعرفه وكان عليه السلام ضبي بيكي والصبيان يلعبون، فظن (البهلول) أنه يتحسر على ما في أيديهم، فقال: أشتري لك ما تلعب به؟ فقال عليه السلام: يا قليل العقل ما لعب خلقنا، فقال له: فلماذا خلقنا؟ قال عليه السلام: لتعلم العباد، فقال له: من أين لك ذلك؟ قال عليه السلام: من قوله تعالى: (أَصْحَابُكُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَدًا وَأَنْتُمْ إِنَّمَا لَا تَرْجِعُونَ)<sup>(٢)</sup>، ثم سألته أن يعظه فوصفه بأبيات ثم خر الحسن عليه السلام مغشيا عليه، فلما أفاق قال له: ما نزل بك وأنت صغير لا ذنب لك؟ فقال عليه السلام: إليك عني يا بهلول، إني رأيت والدي توقد النار بالحطب الكبار فلا توقد، إلا بالصغار، وإني أخشى أن أكون من صغار حطب جهنم<sup>(٣)</sup>، وفي هذا معنى كبير يدل على عظمة فكر آل البيت عليهم السلام.

١. نهج السعادات: الشيخ المحمدي؛ ج ٧ ص ٢٧٠.

٢. المزمون: ١١٥.

٣. مناقب أهل البيت عليهم السلام؛ المولى حيدر الشيرازي؛ ص ٢٩٢.



## المطلقة ونظرة المجتمع

الطليقة، بعد الطلاق، همومها كبيرة.. وإبداعها يقتله لقب أهداه إليها زوجها (أنت طالق).  
فندما نتحدث عن نظرة المجتمع للمرأة المطلقة فنحن بصمفة أوى نتحدث عن نظرة أخواتها النساء لها....  
فأكثر الناس تجنبنا للاحتكاك أو الاتصال بالمطلقة  
هن النساء سواء كن من كبيرات السن أو حتى  
الفتيات اللواتي ينترض فيهن أن يكن أكثر تمقلا  
وأكثر واقعية وإدراكا لحقيقة هذه المرأة.  
إننا وللأسف نحكم على المرأة المطلقة بأنها سيئة  
دون أن نكلف أنفسنا عناء معرفة أسباب الطلاق

الطليقة، بعد الطلاق، همومها كبيرة.. وإبداعها يقتله لقب أهداه إليها زوجها (أنت طالق).  
فندما نتحدث عن نظرة المجتمع للمرأة المطلقة فنحن بصمفة أوى نتحدث عن نظرة أخواتها النساء لها....  
فأكثر الناس تجنبنا للاحتكاك أو الاتصال بالمطلقة  
هن النساء سواء كن من كبيرات السن أو حتى  
الفتيات اللواتي ينترض فيهن أن يكن أكثر تمقلا  
وأكثر واقعية وإدراكا لحقيقة هذه المرأة.  
إننا وللأسف نحكم على المرأة المطلقة بأنها سيئة  
دون أن نكلف أنفسنا عناء معرفة أسباب الطلاق



## اللون الأخضر

ما أكثر ما يرد لفظ الخضرة في آيات القرآن الكريم والتي تصف حال أهل الجنة أو ما يحيط بهم من النعيم في جو رفيع من البهجة والمتعة والأطمئنان النفسي، فنجد أن لفظة (خضِر) وردت في القرآن ثمان مرات، وأبيك ثلاث منها:

قال تعالى: (مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبَقَرِيٍّ جِسَانٍ)<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى: (عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ)<sup>(٢)</sup>، وقال تعالى: (وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ)<sup>(٣)</sup>.

يقول (أرتشام) أحد علماء النفس: (إن تأثير اللون في الإنسان بعيد الغور وقد أجريت تجارب متعددة بينت أن اللون يؤثر في إقداسنا وإحجامنا ويشعرنا بالحرارة أو البرودة، وبالسرور أو الكآبة)<sup>(٤)</sup>.

وبسبب تأثير اللون في أعماق النفس الإنسانية فقد أصبحت المستشفيات تستدعي الأخصائيين لاقتراح لون الجدران الذي يساعد أكثر في شفاء المرضى وكذلك الملابس ذات الألوان المناسبة.

وقد بينت التجارب إن اللون الأصفر يعث النشاط في الجهاز العصبي، أما اللون الأرجواني فيدعو إلى الاستقرار، واللون الأزرق يشعر الإنسان بالبرودة، عكس الأحمر الذي يشمره بالدفء، ووصل العلماء إلى أن اللون الذي يعث السرور داخل النفس ويثير فيها بواعث البهجة وحب الحياة هو اللون الأخضر، لذلك أصبح اللون المفضل في غرف العمليات الجراحية لثياب الجراحين والمرضات.

ومن المفريف أن نذكر هنا تلك التجربة التي تمت في لندن على جسر (بلاك فراير) الذي يُعرف بجسر الانتحار لأن أغلب حوادث الانتحار تتم من فوقه حيث تم تغيير لونه الأزرق القاتم إلى اللون الأخضر الجميل مما سبب انخفاض حوادث الانتحار بشكل ملحوظ.

واللون الأخضر يريح البصر ذلك لأن الساحة البصرية له أصفر من المساحات البصرية لباقي الألوان كما أن طول موجته وسطى فليست بالطويلة كاللون الأحمر وليست بالقصيرة كالأزرق.

وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) نهوا عن لبس السواد إلا في الحرب، والحزن، خاصة لصاب الإمام الحسين (عليه السلام)، وفضلوا في الحالات العادية اللون الأخضر الذي كان يفضلته النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعندما أراد المأسون أن يتقرب إلى الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام)، ويفيض العباسيين الذين خلموه، نقل ولاية العهد من العباسيين وأوصى بها للإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وأمر بتغيير لباس الأسود في الدولة إلى لباس الأخضر... وبذلك استقر اللون الأخضر شعاراً لبني هاشم، ثم شعاراً للمغرب.

١. الرحمن: ٧٦.
٢. الإنسان: ٢١.
٣. الكهف: ٣١.
٤. مع الطب في القرآن الكريم: عبد الحميد دياب، أحمد قرقوز: ص ٦١ - ٦٢.

## الأعسر

ربما أنت أو أحد أقاربك أو أصدقائك ممن يستخدم يده اليسرى أكثر من اليمنى وخصوصاً أثناء الكتابة، انه الأعسر كما يطلق عليه ... والأعسر هو الذي يكتب بيده اليسرى، وأثبت العلم أن تركيبته البيولوجية جعلته بارعا في الرياضيات وأنواع الرياضة البدنية كافة التي تتطلب مجهودا عاليا ...

وتقول التقارير أن (٦٠ ٪) من الأطفال العسر يبرعون في المواد التي تتطلب جهدا ذهنيا وجسمانيا.

وكان الأهل والمربون فيما مضى يربطون يد الطفل الأعسر خلف ظهره ليجبرونه على استخدام اليد اليمنى ... مما يتسبب في معاناته وعناقه وكرهه لما يفعل ...

هذه طبيعة وتركيبه بيولوجية خلقه الله سبحانه عليها .. ولا ضرر أبداً عليه منها بل على العكس فإنها سوف تكون مستقبلا مدعاة لنموه في مواد دراسية عدة تحتاج ذهنًا متقدماً وذكاءً عالياً ...

ويقول العلماء ربما يكون الأعسر متميزا في مهن معينة مثل علوم الرياضيات ويكون متفوقا

## تجربة أم في تحفيظ ابنها سورة الفاتحة!!

عندما أتم أبني عامه الثاني بدأت أفكر في كيفية تحفيظه القرآن حاولت كثيرا أن أردد أمامه سورة الفاتحة كاملة مرات كثيرة فلم يحفظ شيئا منها، إنما يندن بكلام غير مفهوم حاولت أن أقرأ آيتين فقط حتى يكون أسهل عليه، فلم يحفظ أيضا، بحثت في الانترنت عن المصحف المعلم للأطفال، شغلت الفاتحة بترديد الأطفال بشكل متواصل وأنا أردد معهم وأحثه على ذلك طوال اليوم، وخلال اقل من ثلاثة أيام مع المكاهة، وفي كل مرة يقرأها أفضل أعطيه

## مسحاً



رياضيا في ألعاب مثل المبارزة بالسيف والتس والكريكت والبيسبول.

ولم يكتشف العلم بعد الأسباب التي تؤدي إلى العسر، حيث أنها تعتبر حالة جسدية تجعل الشخص يستعمل تلقائيا يده اليسرى بدلاً من اليمنى ولكن قد يرجع هذا لأسباب جينية وراثية تجعل الجينة المسؤولة عن العسر.

وهناك دراسة علمية أجريت على ٢٧٠ جينا من عمر (٣ أشهر إلى ٩) وأظهرت أن حوالي ٩٢٪ منهم يضع إصبعه الأيمن في فمه حتى قبل أن يولد.

(نوع من الحلوى) كان قد حفظها وسَمِعَهَا وحده والحمد لله لم يشعر بالضعف، والحمد لله بدأنا اليوم في حفظ سورة الإخلاص مع مراعاة فاصل لمدة عشرة أيام أو أكثر حتى لا تتداخل السور عنده.



الطريقة مختصرة وسهلة، ما عليك إلا أن تطبق الأمور التالية:

ابتسم في وجوه الآخرين، ابدأ بالسلام عليهم، أظهر الحفاوة والترحيب، ادع لهم ولوالديهم عند الفراق، احترم الكبير، ارحم الصغير وقيل رأسه، إقبل الانتقادات بروح طيبة، لا ترفع صوتك في الحديث والمناقشات، اعترف بالخطأ في حال الخطأ، اعترف بالفضل لأهل الفضل، تناقض عن هفوات الإخوان وزلاتهم، انصح المقصر بلباقة ولين وتلطف، تصدق على الفقراء والمساكين، اصغ عن من ظلمك، أكرم صديقك وجارك، صل ورحمك، اصح كل ذي حق حقه، اغث الملهوف، أعن المكروب، قم على حوائج الناس ...

النتيجة: سوف تسحر قلوب الناس وتكسب ودهم وفوق ذلك تكسب رضى الله سبحانه وتعالى ...

## كيف نتعلم السحر؟؟





## قصة ذات معنى

إن رجلاً عجوزاً كان جالساً مع ابن له يبلغ من العمر ٢٥ سنة في القطار. وبدأ الكثير من البهجة والفضول على وجه الشاب الذي كان يجلس بجانب الناظرة.

أخرج يديه من الناظرة وشعر بمرور الهواء وصرخ قائلاً: أبي انظر جميع الأشجار تسير ورائنا!! فتبسم الرجل المعجوز متماسياً مع فرحة ولده. وكان يجلس بجانبهم زوجان ويستمعان إلى ما يدور من حديث بين الأب وولده شعراً بقليل من الإحراج فكيف يتصرف شاب في عمر ٢٥ سنة كالطفل!! فجأة صرخ الشاب مرة أخرى: أبي، انظر إلى البركة وما فيها من حيوانات، انظر.. الغيوم تسير مع القطار. واستمر تعجب الزوجين من حديث الشاب مرة أخرى.

ثم بدأ همول الأستار، وقطرات الماء تتساقط على يد الشاب، الذي امتلأ وجهه بالسعادة، وصرخ مرة أخرى، أبي إنها تمطر، والماء لمس يدي، انظر يا أبي.

وفي هذه اللحظة لم يستمع الزوجان السكوت وسألوا الرجل المعجوز: لماذا لا تقوم بزيارة الطبيب والحصول على علاج لولدك؟ هنا قال الرجل المعجوز: إننا قادمون من المستشفى حيث أن ابني قد أصبح بصيراً لأول مرة في حياته!! تركز دائماً: لا تستخلص النتائج حتى تعرف كل الحقائق.

## قالوا في المرأة

قال رسول الله ﷺ: (جعل قرّة عيني في الصلاة، ولزتي في الدنيا النساء، وريحانتي الحسن والحسين)<sup>(١)</sup>.

قال الإمام علي عليه السلام: (إن المرأة ريحانة وليست قهرمانة)<sup>(٢)</sup>.

قال الإمام الصادق عليه السلام: (خير نساءكم التي إذا خلعت مع زوجها خلعت له درع الحياء وإذا لبست لبست معه درع الحياء)<sup>(٣)</sup>.

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: (ليس الغيرة إلا للرجال وأما النساء فإنيما ذلك منهن حسد، والغيرة للرجال ولذلك حرم الله على النساء إلا زوجها وأحل للرجال أربعا وإن الله أكرم أن يتلبن بالغيرة ويحل للرجال معها ثلاثاً)<sup>(٤)</sup>.

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: (ما أظن رجلاً يزداد في الإيمان خيراً إلا ازداد حياً للنساء)<sup>(٥)</sup>.

اعترافات رجل:

إن الحياة مسرات وأحزان، أما مسراتها فالرجال مدينون بها للمرأة لأنها مصدر المسرات وينوعها الذي تتدفق منه، وأما أحزان الحياة فالمرأة هي التي تتولى تحويلها إلى مسرات أو ترويحها عن نفوس أصحابها على الأقل وهذا يعني إننا مدينون للمرأة بحياتنا كلها.

١. الكافي: الشيخ الكليني: ج ٥ ص ٢٢١.  
٢. نهج البلاغة: خطيب الإمام علي عليه السلام: ج ٢ ص ٥٦.  
٣. الكافي: الشيخ الكليني: ج ٥ ص ٢٢٤.  
٤. مستمسك العروة الوثقى: السيد محسن الحكيم: ج ١ ص ٢.  
٥. الكافي: الشيخ الكليني: ج ٥ ص ٥٠٤.

## الامتحانات بين الرسوب والنجاح

ظهرت في هذه الأيام العديد من نتائج الامتحانات للصفوف غير المنتهية باستثناء الصف السادس الابتدائي...

ولاحظت بأن الكثير ممن أسلم النتيجة هو بين مكمل أو راسب والقليل منهم قد حصل على النجاح، وهذا ما استوقفني للكتابة عن نسبة الفشل العالية في الامتحانات وما هي الأسباب:

ولا تستغرب أن قلت بأن أولياء الأمور هم السبب الأول الرئيسي؛ ولعدة أسباب منها:

١. اشتغال الأب بمسؤوليات كثيرة في تحصيل لقمة العيش وتحسين الدخل الأسري.
٢. البرامج التلفزيونية والمسلسلات التي تأخذ الوقت الكثير من الطلاب وهذه البرامج أهم بالنسبة لهم من دراستهم؛ فاليوم سيحدد البرنامج المراكز الأولى للمشاركين وسيفوز فلان على حساب فلانة ...

والمشكلة أن هذا الكلام يدور بمباركة من قبل ذوي الطلاب والطالبات (المراهقين) وعلى مرأى ومسمع منهم، دون أن يفكروا ولو للحظة في مخاطر هذه البرامج الفاسدة!!

٢. عدم توفير الأجواء المناسبة للدراسة وهذه مشكلة قد لا يمكن حلها؛ والسبب في ذلك، أن أغلب العوائل تسكن في بيوت أو شقق صغيرة ولا يوجد مكان خاص للدراسة بعيداً عن أصوات التلفزيون أو عبت الأطفال وصراخهم. وهناك أسباب تقع على عاتق المدرسة، فعلى سبيل المثال لا الحصر:

١. الأنعاط الدراسية المسهولة والتي باتت اليوم لا تتلامح مع إيقاع العصر، فكله شرح المادة والنقص الكبير في وسائل الإيضاح أو تدريس الطالب لمادة مملّة كدرس الحاسوب في مراحل المتوسطة، التي يتحدث عن لغة (بيسك) وأغلب الطلاب لا يستوعبون هذه المادة المعقدة لتناولهم اليوم البرامج الحديثة والمتطورة في عالم الحاسوب، والتي أصبح تطوره سريعاً، وله





# نشاطات

## شعبة الرقابة النسوية

### الوفد النسوي للعتبة الكاظمية في رحاب

### الإمامين العسكريين عليهما السلام



تشرف وفد من العتبة الكاظمية المقدسة بزيارة مرقد الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام في سامراء في ذكرى استشهاد الإمام علي الهادي عليه السلام، وكان لشعبة الرقابة النسوية شرف الزيارة والمشاركة في هذا الوفد، واستطلعت نشرة (زهور الجوادين) مراحل الإعمار في العتبة العسكرية المقدسة، وتلمسنا حزن سامراء، الذي بات اليوم كحزن كربلاء الحسين، وما خلفه تججير المرقد الشريف من أحزان ودموع، خصوصاً مكان الغيبة بعد أن كان غائباً عن أنظار الزائرين.

وقد استقبل الوفد النسوي بالترحاب والحفاوة من قبل منتسبات العتبة العسكرية، حيث تقدمن بالشكر والامتنان لمشاركة منتسبات العتبة الكاظمية ومد يد العون والمساعدة في استقبال وتفتيش الزائرات، خصوصاً وأن الكادر النسوي في العتبة العسكرية هو (٢٣) منتسبة فقط والسبب هو إن جميع المنتسبات يأتين من قضاء (بلد)، والعتبة اليوم تشهد إقبالاً واسعاً وإعداداً كبيرة من الزوار في أيام الأسبوع كافة، وهناك صمومات كثيرة تواجه الكادر النسوي أهمها عدم وجود مكان للسلافة داخل الحرم، أو خارجه بسبب البناء والتعمير.

## زيارة الوفد النسوي لدار الرحمة للمسنين

احتياجات الدار.

هل تجدون دعماً مادياً من قبل الحكومة أو من أحزاب أو منظمات؟

• لا توجد أي جهة داعمة للدار سواء كانت من داخل البلد أو خارجه.

• هل لديكم كادر طبي لمتابعة حالات النزلاء؟

• لدينا كادر طبي خاص بالدار، بالإضافة إلى الزيارات الدورية لأطباء الأسنان أو الباطنية وأطباء العيون وتحديد العلاج ويكون الفحص والعلاج مجاني.

• هل تجدون متابعة من ذوي النزلاء بذهابهم؟

• نعم هناك متابعة من ذوي المسنين.

• ما هي أبرز المشاكل والمعوقات التي تواجهكم؟

• حالة عدم الانسجام بين النزلاء.

• كلمة أخيرة .....

• ن/ نتوجه بالشكر الجزيل إلى سماحة آية الله العظمى الفقيه السيد حسين الصدر عليه السلام لاهتمامه بهذا الجانب الإنساني وبتدعو جميع المسيرين إلى التبرع إلى هذه الدار التي أسماها السيد دار الرحمة وليست دار المسنين.

• إن الدار تتكون من طابقين وتضم ٢٥٠ نزلاً، أما عدد النزلاء بلغ إلى الآن ٦٣ نزلاً فقط.

• ما هي الأعمار المسموح بها في داخل الدار؟

• الأعمار المسموح بها من ٥٥ سنة فما فوق وهناك بعض الحالات الاستثنائية.

• نرى الكثير من المتسولين في شوارع وطرق مدينة الكاظمية المقدسة من ذوي الأعمار الكبيرة هل بالإمكان رعايتهم من قبلكم؟

• إن هذه الدار أعلى وليست رسمية ورعاية المتسولين هي إحدى واجبات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

• هل تستقبلون المسنين من كلا الجنسين أم الرجال فقط؟

• الدار مفتوحة لكلا الجنسين الرجال والنساء.

• بما أنه لكلا الجنسين هل شهدت الدار حالات زواج بين النزلاء؟

• نعم حصل ذلك.

• كيف تكون آلية الزيارة للمسنين من قبل ذويهم؟

• إن الدار مفتوحة لجميع الزائرين من الأبناء أو الأقرباء وتكون الزيارة من الصباح حتى الساعة الثانية ظهراً، وكذلك تعطى إجازة لمدة يومين للزئيل الراغب في زيارة أولاده أو أقربائه.

• ما هي الخدمات المقدمة للنزلاء الدارة؟

• جميع الخدمات متوفرة في الدار بالنسبة للطعام هناك جدول أسبوعي للنزلاء وما يقدم لهم حسب إرشادات الطبيب وهناك قسم خاص للرجال وقسم خاص للنساء وهناك نشاطات أخرى تقدم للنزلاء هو زيارة العتبات المقدسة والحدائق كحديقة الزوايا وإقامة المناسبات الدينية وهناك نشاط ثقافي أسبوعي داخل الدار بالإلقاء محاضره في الفقه أو العقائد.

• ما هي الجهة الراعية لهذه الدار؟

• إن سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين الصدر عليه السلام هو الجهة الوحيدة الراعية والمتكفلة بجميع

أن من أسماء الله الحسنی (الرَّحْمَنُ) و(الرَّحِيم) وهي أسماء تدل على العطف الإلهي في الدنيا وفي الآخرة، وقد أفتح الله سبحانه سورة الفاتحة بالبسملة وجعلها جزءاً من السورة وجعل بعد البسملة ولفظ الجلالة (الله) أسماء (الرَّحْمَنُ الرَّحِيم). وقد تجلت رحمة البارئ سبحانه وتعالى بعدة أشكال لعل أفضلها كان إرساله نبي الرحمة محمد عليه السلام حيث يخاطبه عز وجل: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ).

ومن فيض الرحمة الإلهية وبعد التوكل عليه سبحانه، قامت كوادر مختصة وبإشراف ورعاية سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر عليه السلام ببناء دار للمسنين أطلق عليها أسم (دار الرحمة)، وتوجه وفد من شعبة الرقابة النسوية في العتبة الكاظمية المقدسة لزيارة هذه الدار، وأستقبل الوفد بحفاوة وترحاب من قبل الحاج (هادي حميد شنه) مدير الدار، والسيدة المشرفة (نهلة عبد الحائق)، وبعد الإطلاع على واقع حال الدار أجرت نشرة (زهور الجوادين) لقاءً مع السيد مدير الدار، وقد أجابنا بسعة صدر وترحاب:

• ما هي الشروط الواجب توفرها في المسن لدخوله إلى هذه الدارة؟

• إن الدار مفتوحة لكل عراقي من أي مذهب كان أو من أي جهة كانت لكن هناك بعض الشروط لقبول المسن في الدار، منها على سبيل المثال لا التحصن:

١- أن يكون سالماً من الأمراض المعدية.

٢- أن يأتي بكفيل ضامن لحسن سلوك النزئيل وإن الدار مجانية سواء في السكن والرعاية الطبية والغذاء.

٣- أن يكون النزئيل بعيداً عن المناقشات السياسية أو المذهبية.

• هل تطالبون بتركية خاصة؟ ومن أي جهة تكون؟

• نعم يجب أن يكون النزئيل مركزي من نفس المنطقة الساكن فيها أو من شيع عشيرة أو من إمام جامع.

• ما هو عدد المسنين الموجودين في الدارة؟كم هو استيعاب الدارة؟





الآن .. في الأسواق



دجاج ولحوم



المُرَاد  
ALMURAD



الإيمان العامة للعبء الكاظمة المقدسة  
قسم الأسماك والتمية



مذبوح باليد على الطريقة الإسلامية